

# الامام ابن القيم رحمه الله | خطب | #محمد\_سيد\_حاج محمد

## سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين ورب الخلائق اجمعين اله الاولين والآخرين احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين وصلي واسلم على سيدي ولد ادم اجمعين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن سلف الامة ممتع وهو حديث اخذ لانه يأخذ النفوس الى القمم والمعالي في عصر لا يعرف فيه الناس الا الاقزام - [00:00:27](#)

حتى اذا مات ميتهم انقلبت الفضائيات حتى فضائيات المسلمين نتحدث عن هؤلاء المغنين يقولون ملك البوب ولا ادري اذا كان النطق صحيحا مليكة البوب والصحف السودانية قالت انه ترك انجازات ضخمة من ورائه - [00:01:00](#)

واغرب شيء ان احدهم قال لي اليوم هذا الرجل اسلم ومات في عصر الاقزام والقذوات المزيفة والابطال المصطنعة الحديث عن السلف الاطهار هو سمو نحو المعالي والقمم ولذلك احسبوا ان الاخوة لما اختاروا - [00:01:27](#)

الحديث عن الائمة الاعلام ما كان في نفسي ان اتحدث عن ابن القيم وددت لو اني تحدثت عن الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب ذلك لانه بنا مع انه ظلم خاصة في بلادنا - [00:01:56](#)

نالتة الالسنه وتناول عليه الاقزام ويحتاج الى مزيد ايضاح. ولعلي ان وجدت فرصة ان اتحدث عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب سيرته وحياته واثاره ذلك لان الناس بعضهم يستحي ان يتحدث عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب حتى لا يرمى - [00:02:21](#)

بالوهابية ولكن لهذا مقام اخر ان شاء الله يعني رغبتني ان نقيم محاضرة عن هذا الشيخ وعن هذا الامام مقدمتي قلت فيها لماذا الحديث عن السلف الاجابة الاولى لاننا نعيش في عصر القذوات المزيفة والابطال المصطنعة - [00:02:48](#)

من افلام وروايات ومعظمها خيالية ولذلك نريد ان نربط الاجيال بالحقائق بالسلف ربط الاجيال بالسلف هو ربط لامة بالقذوات الحقيقية الان نحن نعيش في عصر القذوات فيه ربما تكون حيوانات - [00:03:18](#)

حيوانات يعني قريتوا لو بشر حيوان عنده مسلسل باسمه الناس ينتظرونه بفارغ الصبر الاطفال خليلهم حتى الكبار العجايز الشيب يقول لك كان جاد الكنيسة والفرق يقول لي صيني صوني فدي سوفر - [00:03:45](#)

والله الناس بينتظروها كده واحد قياسي كبير جدا في السودان من الذين يشار اليهم بالبنان من مؤسسي الاحزاب الكبيرة. في لقاء في الصحيفة سئل عن برنامجه المفضل فذكر هذا البرنامج - [00:04:12](#)

البرنامج الكنيسة والفرخ الفار خطير فار فر زاته فار ما فرنه صح بالله يا اخي الناس ما لاقين شيء يقدمونه ما في قذوات السبب الثاني شحذا للهمم وايقاظا للعزائم وايقاظا للارادات - [00:04:29](#)

ان الذي يتحدث عن السلف يشعر انه يقف امام قامات وللحاق بهم صعب ويحتاج الى ارادة والى عزيمة ولذلك يأتي الحديث عن السلف ثالثا للاستفادة من تجاربهم ومن علومهم ومن مناهجهم في الحياة - [00:04:55](#)

كيف نجحتهم وكيف حققوا المجد نحن لا نود ان نتحدث عن السلف تاريخا انما نود ان نتحدث عن السلف عبرا ان نستفيد وان نستخلص الدروس والعبر من حياة السلف كما سوف نرى الدروس المستفادة من حياة العلامة - [00:05:19](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى. رابعا بسلامة منهجهم ومنهج السلف اسلم واحكم واعلم ولذلك الذين قالوا من الاشاعرة منهج السلف اسلم

ومنهج الخلف احكم قال شيخ الاسلام ابن تيمية واي سلامة بغير احكام - [00:05:43](#)

واي احكام بغير سلامة هذه شعبة من شعب الرفض. اي الذين قالوا منهج السلف اسلم ومنهج الخلف اعلم اتهموا السلف بالجهالة.

وهذه شعبة من شعب الرفض. اي فيهم شبه بالتشيع - [00:06:11](#)

لانهم بطريقة ما طعنوا في السلف ونحن نعلنها لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها طيب من هو ابن القيم؟ هو ابوه عبد الله

شمس الدين لقبه - [00:06:29](#)

محمد ابن ابي بكر ابن ايوب ابن سعد ابن حريزن ابن مكي زين الدين الزرعي الدمشقي المعروف المشهور بابن قيم الجوزية والقيم

القائمة على امر الشيء والجوزية مدرسة تقع في سوق القمح بدمشق - [00:06:51](#)

في عصر العلامة ابن القيم انشأها ابو المحاسن محي الدين ابن الحافظ عبدالرحمن بن الجوزي او عبد الفرج بن الجوزي ابو الفرج ابن

الجوزي سبق ابن ابن قيم الجوزية في عقدين من بقرنين من الزمان - [00:07:20](#)

يعني ابو الفرج ابن الجوزي صاحب صيد الخاطر وصفت الصفوة وزاد المسير في التفسير وتلبيس ابليس هذا العلامة وصاحب ذم

الهوى ابو الفرج ابن الجوزي اسس ولده اسس مدرسة سماها مدرسة الجوزية - [00:07:41](#)

في سوق القمح بدمشق تعاقب على هذه المدرسة اساتذة ومعلمون ومدراء. كان من جملتهم ابو بكر ابن ايوب والد العلامة ابن قيم

الجوزية. فصار قيم على المدرسة قيل لابن القيم لمحمد بن ابي بكر - [00:08:02](#)

صاحب التصانيف المشهورة والعقيدة السلفية المشهورة ابن قيم الجوزية اي ابن مدير مدرسة الجوزية ومدير مدرسة مؤسس

مدرسة الجوزية هو ابو المحاسن محي الدين ابن ابي الفرج الجوزي ابو الفرج ابن الجوزي غير ابن قيم الجوزية - [00:08:23](#)

بينهما مئتا عام وقلنا ابو الفرج ابن الجوزي صاحب تصانيف مشهورة وعلامة وعنده ايضا المنتظم في اخبار الامم وهو صاحب

تصانيف مشهورة. هذا هو ابن قيم الجوزية ولد العلامة ابن قيم الجوزية - [00:08:51](#)

سنة احدى وتسعين وستمائة ستمية واحد وتسعين الموافق للميلادي سنة تسعين ومائتين والالف ومئتين وتسعين ميلادية بل بل

عربي كم الهجرية تلتمية وواحد وتسعين توفي رحمه الله وقد عاش ستون عاما - [00:09:16](#)

يعني اضيف ستين لواحد وتسعين سنة احدى وخمسين وسبعمائة سبعمية واحد وخمسين توفي العلامة ابن قيم الجوزية شيوخه

اول شيخ للعلامة ابن القيم والده ابو بكر ابن ايوب قيموا الجوزية ما ابنوا. قيموا - [00:09:50](#)

الجوزية درس عليه ابن القيم الفرائض ودرس الحديث على عيسى ابن ابراهيم المشهور بابن المطعم ودرس الحديث على ام محمد

فاطمة بنت جوهر البطائحية فمن شيوخ ابن القيم حتى ترجم لها - [00:10:27](#)

آ اهل السير قالوا ام محمد فاطمة بنت جوهر البطائحية المسندة المحدثه قرأ ابن القيم عليها الحديث لكن نجيبه قرأ عليه الحديث

قلبت معظم كتبي السير التي تحدثت في التراجم عن ابن القيم جميعهم اتفقوا على فاطمة بنت جوهر البصائحية - [00:10:52](#)

وايضا درس اللغة على المجد التونسي وكذلك من شيوخه ابو الحجاج المزي وكذلك من شيوخه عيسى ابن عبد الكريم ابن عساكر

وهبة الله ابن عساكر كل هؤلاء درس علي ابن القيم ودرس على الفقيه الشافعي المشهور - [00:11:26](#)

الحموي المعروف ببدر بدر الدين ابن جماعة بدر الدين قوي ابن جماعة هذا درس عليه ايضا العلامة آ ابن قيم آ الجوزية ذكر ابن

القيم رحمه الله تعالى في اعلام الموقعين شيخا من شيوخه قد عجت له - [00:11:50](#)

ذكر عبد الله ابن عبدالحليم ابن تيمية الحراني اخو شيخ الاسلام ابن تيمية. درس عليه بعض الفقه اخوي ابن تيمية ابن تيمية احمد

ابن عبد الحليم ابن عبد السلام الحراني. اخوه عبدالله ابن عبد الحليم ابن عبد السلام الحراني. درس عليه ابن القيم - [00:12:13](#)

بعض الفقه درس ابن القيم آ على يدي مشايخ فضلاء. فيه شيخ من الشيوخ استوقفني هذا الشيخ هو احمد بن عبدالرحمن ابن

عبدالمنعم المقدسي درس عليه ابن القيم وهو طفل صغير - [00:12:35](#)

ولم تسعفه الحياة لانه تقريبا ابن القيم ولد ستمية وواحد وتسعين احمد بن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن عبد المنعم المقدسي توفي

سنة سبع وتسعين وستمائة يعني بعد ميلاد ابن القيم بكم - [00:12:59](#)

بـخمس سنوات ولكن ابن القيم جلس ردحا من الشهور في حلقتة وهو ابن خمس سنين وكان يفهم ويستذكر ذلك طبعاً خمس سنين ده بيحي الجامع بيلعب بورس بيحي مع ابوه وامه يلعب بورق بعد ذاك العشاء يشيلوه وهو نايم ويقبله - [00:13:22](#)  
ابن القيم قاعد في الدرس قال له شيخ من شيوخه. وهذا قد عجبت له اجل شيوخه على الاطلاق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي يقول دائما عنه ابن القيم - [00:13:43](#)

مادحا له لما يقول وقال شيخنا يعني بذلك ابن تيمية يقول دائما عنه قدس الله روحه ونور الله ضريحه دايم اكتب عنه كذا ذكر ابن قيم في النونية تتلمذ انه تتلمذ على يد ابن تيمية - [00:13:59](#)

وساذكر لكم الابيات من الذاكرة وقد طال عهدي بها احاول انه آآ استرجع ذلك. لكن متى درس على يد شيخ الاسلام ابن تيمية لما سجن شيخ الاسلام ابن تيمية في سجن في مصر والاسكندرية ورجع الى دمشق كان ذلك سنة - [00:14:21](#)  
سبعمئة اه ستة عشر سبعمية واناشر هجرية تتلمذ عليه من ذلك التاريخ حتى دخل معه السجن سنة ست وعشرين وسبعمئة ستة وعشرين دخل معه السجن. وخرج من السجن بعد وفاة ابن تيمية بعد عامين. توفي ابن تيمية سنة ثمان وعشرين وسبعمئة - [00:14:46](#)

من الهجرة النبوية دخل معه السجن لازمه من سبعمية واناشر تحدي سبع مئة وستة وعشرين كم سنة اربعتاشر سنة لازمه. قرأ عليه المحررة والمحصل في كتب الفقه وقرأ عليه الكثير من العقيدة. وكان يقول - [00:15:11](#)  
الابيات الابيات اه بدايتها آآ يقول يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق لكم معواني جربت هذا كله الطرق ووقعت في تلك الشباك وكنة ذات يراني حتى اتى حاليا الاله بفضل - [00:15:37](#)

من ليس تجزيه يدي ولساني. فتى قد جاءنا من حرانة يقصد بذلك من ابن تيمية الحراني فتى فتى قد جاءنا من حرانة فيا بشرى لمن جاء من حران هذه الابيات التي ذكر فيها تتلمذه على يد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله جميعا - [00:16:13](#)  
تلاميذه الذين تتلمذوا على يد العلامة ابن القيم رحمه الله اشهرهم الحافظ عماد الدين اسماعيل ابن عمر ابن كثير المعروف بابن كثير او الحافظ ابن كثير صاحب التفسير وصاحب البداية والنهاية. وقد ترجم - [00:16:40](#)

في البداية والنهاية في المجلد الثامن عشر صفحة خمس مئة ثلاثة وعشرين لابن القيم رحمه الله وذكر انه من شيوخه ابن كثير الحافظ ابن كثير وقد مدحه مدحا طويلا وعظيما - [00:17:06](#)  
من تلاميذه عبدالرحمن بن احمد وهذا رجل مشهور مشهور بابن رجب الحنبلي ابن رجب الحنبلي ذكره ابن رجب وقال وهو من شيوخه وقد استفدت منه علما كثيرا وصحبته زمنا ومن تلاميذه محمد - [00:17:24](#)

ابن احمد ابن عثمان الشهير بالذهبي الامام الذهبي امام الجرح والتعديل الامام السخاوي من تلاميذ الذهبي والذهبي عهد ان يترجم للناس فلان كده فلان كده فلان كده. فلما جاء السخاوي رحمه الله فترجم للذهبي فقال - [00:17:47](#)  
ذهبوا الزمان معنى ولفظا الذهبي ذهبي وحفظت ذهبي ذهب الزمان معنى ولفظا وشيخ العصر اماما وحفظا شيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال في كل سبيل لان الله جمع له الامة من اولها الى اخرها فابصرها. ثم حدث عنها واخبر عنها اخبار من حضرها - [00:18:13](#)

قال للناس اللي تكلم عنه ودول كلهم تقول الله لما ولوا وعابيلوهن واحد واحد بعد ذلك بقى يكتب عنهم قال والله ما خلى لون حجر هذا الذهبي ايضا هو من تلاميذ - [00:18:46](#)

آآ ابن قيم آآ الجوزية من تلاميذه محمد ابن احمد ابن عبدالهادي ابن قدامة المقدسي هو من عائلة ابن قدامة آآ المقدسي ذكر الشوكاني في البدر الطالع تلميذا لابن القيم ما رأيت - [00:18:58](#)  
قد ذكره التلاميذ الا الشوكانيون ذكر الفيروز ابادي صاحب اللغة الشهير انه تتلمذ زمنا على يد العلامة ابن قيم الجوزاء رحمهم الله جميعا طيب علمه علم العلامة ابن قيم الجوزية - [00:19:20](#)

يقول الشيخ بكر ابن عبدالله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه القيم التقريب لعلم ابن القيم قال وقد كتب ابن القيم واحد

كتب ابن القيم واحدا وثلاثين او ثلاثون - [00:19:45](#)

مؤلّفا لكن الذي وقفت عليه انها قد تصل الى الستين وهي مؤلفات ومصنفات تدل على عمق وعلى غزارة علم ابن قيم الجوزية. كتب في العقيدة اجتماع الجيوش الاسلامية على المعطلة والجهمية. وكتب الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعطلة - [00:20:12](#) وكتب هذه الارواح الى بلاد الافراح وكتب اغائة اللهفان من مصائب الشيطان واغائة اللهفان في طلاق السكران وكتب اعلام الموقعين عن رب العالمين وكتب آآ جلاء الافهام الصلاة والسلام على خير الانام - [00:20:36](#)

وكتب طريق الهجرتين وباب السعادتين. وكتب روضة المحبين وكتب مفتاح دار السعادة ومنشور ولايتي اهل العلم كتب الداء والدواء المشهور بالجواب الكافي كتب هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى. بعد ان ناقش حبرا من - [00:20:58](#)

اليهود في رحلته الى مصر كتب هداية الحيارى كتب العلامة ابن القيم زاد المعاد وهو على رحلته في سفر خمس مجلات كتب زاد المعاد كتب العلامة ابن القيم مدارج السالكين - [00:21:19](#)

بين منازل اياك نعبد واياك نستعين شرح منازل السائرين للهروي في ثلاث مجلدات كتب كتبا غزيرة كتب عن الفروسية كتب الفوائد وكتب بدائع الفوائد في مجلدين كتب العلامة ابن القيم كتبا - [00:21:36](#)

هي ذخيرة حقيقية واطافة مهمة للمكتبة آآ الاسلامية. يقول الحافظ ابن حجر وقد ترجم ابن حجر فتح الباري لابن القيم في كتابه الدرر الكامنة في الترجمة لاهل المنة الثامنة. وابن قيم منهم - [00:21:54](#)

الدرر الكامنة في الترجمة لاهل المنة الثامنة فترجم للعلامة ابن القيم الجوزية فقال كان ذا اطلاع واسع على المذاهب والاقوال وكان ذا جلد ثابت الجنان جريء القلم وقد تأثر بشيخه - [00:22:23](#)

ابن تيمية ايما تأثر وكان لا يخرج عن شيء من اقواله واراته قال ولقد ترك بابناؤه كتبا المكتبة التي تركها يأكل منها ابناؤه يبيعونها زمنا طويلا ولم يفنى منها شيء - [00:22:48](#)

الكتب الخلاها ابن القيم لاولاده كل ما ينزلقوا يبيعوا منها يلزمكم يبيعوا منا وكأنها قاعدة في مكانها ابن القيم عالم وباحث مطلع ورجل دقيق وذا قلم سيال وذا فكر ثاقب وبصيرة منتقدة - [00:23:10](#)

العلامة ابن القيم عجيب عبادته قال عنه ابن كثير كان ابن القيم عابدا قال ابن كثير مبالغة قال ولا اعرف من اهل العلم في زماننا اكثر عبادة منه بشهادة بشهادة الحافظ ابن كثير - [00:23:29](#)

ولذلك دائما كنت اقول هذا العلم المبارك وهذا التوفيق والسداد ما جاء من فراغ انما اوتيه ابن قيم لعظيم صلته بربه جل وعلا. انما هذا من باب التوفيق المحض يا اخي - [00:23:53](#)

يا اخي هذا الرجل يكتب عجيب. سئل عن القدر القدر فكتب شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم بس يسألوا يرد عليهم الردة مجلد يعني كتابه الجواب الكافي سأله رجل عاشق - [00:24:13](#)

وقال انه لا يستطيع ان ينفك من هذا العشق فكتب اليه ابن القيم الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي مجلد عجيب هو يعني اه كتب احكام اهل الذمة بالغ في احكام اهل الذمة. فهو عالم موسوعي - [00:24:43](#)

ما طرق بابا من الابواب الا واجاده المهم عبادته قال اكثر منه عبادة قال وكانت له طريقة في الصلاة يطيلها جدا ويمد ركوعها ويمد سجودها وقد حدثه الناس في ذلك كثيرا وانتقدوه فلم يلتفت اليهم - [00:25:08](#)

لما يصلي كان يطيل الصلاة قال عنه ابن رجب رحمه الله تعالى قال اه لقد زار مكة مرات وكان اهل مكة يعجبون من كثرة طوافه ومن كثرة ابتهاله ولجوءه الى ربه - [00:25:34](#)

كان عظيم اللهج بذكر ربه. عظيم السؤال لمولاه. كثير الاستعانة بالله سبحانه وتعالى في كل امور في يستعين في كل اموري رحم الله العلامة ابن القيم قال عنه ابن كثير - [00:25:56](#)

عرف ابن القيم بحسن القراءة والخلق وكثير التودي كان لا يحسد احدا ولا يؤذي احدا ولا يستعيب احدا ولا يحقد على احد العلامة ابن القيم عجيب قال ابن كثير كنت اجالسه وكان يحبني - [00:26:16](#)

وقال ابن رجب في ثنائه عليه كان عالما بالاصول والتفسير وقال عنه ابن حجر كان ملما بمذهب السلف وبخلاف الفقهاء وكان ذا رأي واجتهاد رحم الله العلامة ابن القيم المحور القادم - [00:26:41](#)

ارائه وعقيدته السلفية وفي هذا ست نقاط من خلال تتبع البسيط بكتب العلامة ابن القيم وجدت ملامح ومعالج تدل على عقيدته وهذي يمكن هذي عبر بالمناسبة يعني ما الذي نستفيده - [00:27:02](#)

من حياتي من حياة العلامة اه اه ابن القيم انه الجوزية نستفيد هذه الدروس يعني ما هو منهجه وكيف يفكر العلامة ابن القيم وانت من السهل ان تعرف كيف يفكر الشخص اذا كتب كتابا - [00:27:26](#)

تعرف القواعد التي ينطلق منها والمنطلقات والقناعات التي يؤمن بها. اول شيء الملاحظ في منهج ابن القيم في العقيدة وعقيدته تعظيمه النصوص ابن القيم رجل نفطي يعظموا النصوص ولذلك الذين تابعوا معنا مدارج السالكين - [00:27:46](#)

يحسون او يدركون ان ابن القيم دائما يقول الذوق والوجد كلها احوال والعلم حاكم على الحال فان الحال الذي لا دليل له من كتاب وسنة باطل وانحراف ثم كان ينتصر للسنة النصوص - [00:28:12](#)

وينبذ التعصب وكان معظما للنصوص من اه اقواله الشهيرة التي استحضرها في هذا المقام قوله رحمه الله اذا رأيت من ادلة الدين ما اشكل عليك وينبو فهمك عنه يعني اذا رأيت دليل من الادلة اية او حديث - [00:28:36](#)

اشكلت عليك ونبي فهمك عنها ما استطعت ان تفهمها واعلم ان تحتها كنز من كنوز العلم كنز من كنوز العلم تحت هذا النص فبالتالي الكثير من الناس اشكلت عليه نصوص - [00:29:06](#)

وبالتالي بدأوا يطعنون في الدين من هذه النصوص مثلا اه آيات الميراث للذكر مثل حظي الانسيبين من الناس من يرى ان هذا اجحاف عياذا بالله بعد ذلك اناس هنا في السودان - [00:29:25](#)

ولهم اتباع كثر ولهم مكانة جلايية مقلبة ما بتعرف الورا والقدام يقول هذا الرجل ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول كانت المرأة تعطى من الميراث نصف لانها كانت عالة - [00:29:48](#)

اما الان وقد دخلت الاسواق وصارت من سيدات الاعمال وصارت تنفق كما ينفق الرجل. تعطى كالرجل في الميراث وشوف ربنا بعد ما جاب اية الميراث قال يبين الله لكم ان - [00:30:15](#)

كأن الله يعلم. قال لهم جابوا الايات قال يبيض الله لكم ان تضلوا. تقول له كلام واضح. هذا كلام الله عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا. بل اية الميراث - [00:30:33](#)

لم يعطاها النبي صلى الله عليه وسلم فسميت بالفرائض لانها نزلت من الله مباشرة اذا كان نبي الله كذلك يتدخل فيها فيها ناس اه على قول محمد مصطفى يدخلوا فيها ناس الجماعة ديل - [00:30:53](#)

رب العالمين منع النبي صلى الله عليه وسلم من ان يتدخل فيها. وقال يبين الله لكم آياته ان تضلوا من نساء نصيب مما اكتسب الوالدان للرجال نصيب مما اكتسب الوالدان والاقربون وللنساء نصيب من مكس - [00:31:17](#)

نصيبا مفروضة مفروض من ربنا الرسول وسلم ما عنده طريقة وبالتالي ابن قيم يعظم النصوص الامر الثاني في عقيدته السلفية فهمه للتوحيد من خلال تتبعي بكلام ابن القيم وجدته يتفق - [00:31:34](#)

مع منهج الانبياء والمرسلين ومع منهج القرآن في التوحيد وما هو منهج القرآن ومنهج المرسلين ومنهج السلف الصالحين في التوحيد. يقوم على امرين التوحيد يقوم على امرين وابن القيم التزم وامتثل - [00:32:01](#)

اه هذا المنهج الاول نقض الشرك وفضح اهله الثاني تعظيم الله في نفوس خلقه وربط العباد به التوحيد التوحيد اول حاجة شوف ما في توحيد بغير ما تهدم الشرك. الشرك قدامك تقعد تقول يا اخواننا احنا ما نتكلم في شرك. احنا نوري الناس الله ويمسكهم في الله - [00:32:23](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ومن اعجب ما قرأته لابن قيم يقول الذي يعبد الله ويعبد غيره مشرك هذا لا يطمع في جنة. فكيف بالذي يعبد غير الله ولا يعبد الله البتة - [00:32:53](#)

اصلا الشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ولذلك من منهج القرآن بيان الشرك وبيان الالهة وذمها اذا كانت تستحق الذم والا فبعض الالهة لا تدم. عيسى عليه السلام اتخذه قومه اله - [00:33:26](#)

لا يذل عيسى ولكن يذم قومه على انهم اتخذوه اله ويبين لهم انه ليس باله فابن القيم انتهج هذا النهج الاول في كتبه الصواعق المرسله وفي اجتماع الجيوش الاسلاميه على غزو المعطلة والجهمية - [00:33:50](#)

ابان عوارهم وكشف وحتى اسارهم وكشف اسرارهم وبين ضلالهم ونقض الشرك وهدمه وهدم قواعده ثم بعد ذلك بين التوحيد ليعبد الناس بعد ذلك ربهم وهذا معنى لا اله. فلا توحيد الا بنفع الالهة والكفر بها. بعد ذلك يأتي تعظيم الله عز وجل - [00:34:12](#)

اما القلوب التي فيها غير الله فانها لا تعرف تعظيمه وهذا بين وواضح والله يا اخوانا يعني اشياء يعني عجيبة عقائد فاسدة يعتقدون في شيوخرهم ما لا يعتقد الا في الله جل جلاله - [00:34:46](#)

وبالتالي هذا فهم آآ ابن قيم اه للتوحيد بيان الشرك وربط العباد بالله وتعريفهم ربهم وتعظيمهم وتعظيم الله في نفوسهم لا المنهج الثاني لابن قيم فهمه للتوحيد. ثالثا تقسيمه السنة - [00:35:09](#)

موقف ابن قيم من السنة ايضا تعظيم السنة وانزال السنة منزلتها يقول اه كلام عجيب يقول اذا كان اسمعوا الكلام ده يا اخوانا والله يعني ابن القيم اول حاجة طبعها - [00:35:45](#)

قلمه سلس وعبارته سهلة واسلوبه جميل ولذلك اشتهر عنه انه عمي بالقلوب وهذا ما سوف نعرفه في المحور الذي بعده واسميته النظرية الاخلاقية والتربوية عند ابن قيم الجوزية طيب تقسيمه للسنة - [00:36:15](#)

وتعظيمه للسنة يقول رحمه الله اذا كان من الادب الا ترفع الصوت فوق صوت النبي والا فان هذا سبب لحبوط الاعمال فما ظنك بالذي يرفع الراء ونتاج الافكار على سنته صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

بيرفع صوته ده حدث عمله. طيب اللي بيحجب ارائه وافكاره ويرفعها فوق السنة. ده يكون شنو قال يقسم ابن قيم الجوزية السنة الى ثلاثة اقسام وهذا اخذناه اه من اه كتابه اعلام الموقعين. طبعها ايضا كتب الطرق الحكمية في السياسة الشرعية - [00:37:13](#)

اذا هو من الكتب المفيدة والنافعة جدا طيب مؤيدا القرآن يؤيد ما ورد في القرآن يعني القرآن حرم الخمره جاءت لصوص فيها كثير عن ذم الخمر. امر القرآن ببر الوالدين وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن صلى الله عليه وسلم - [00:37:43](#)

عن بر الوالدين. امر القرآن بحسن الجوار وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة عن حسن الجوار. فهذه تسمى بالسنة المؤيدة ثم السنة المفصلة وهي التي تفصل ما اجمل في القرآن. اقيموا الصلاة تفاصيل الصلاة في السنة - [00:38:09](#)

واتوا الزكاة الانصبه والانواع والحوال هذا في السنة وهكذا وبالتالي السنة المفصلة القسم الثالث السنة المنشأة باحكام لم ترد في القرآن ولها استقلالية ومن ذلك قول الله جل وعلا ولا يحرمون ما حرم الله - [00:38:32](#)

ورسوله ربنا يحرم الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم لتحريم الذهب على الرجال هذا حكم مستقل انشأه النبي صلى الله عليه وسلم. ولان السنة كلها راجعة وما ينطق عن الهوى ان هو الا - [00:39:00](#)

وحي يوحى وكذلك من ذلك تحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الوحي والنمص والتفلج كل هذا من من الاحكام التي وردت في السنة المنشأة - [00:39:18](#)

رابعا نهجه في الاسماء والصفات نهج او منهج ابن قيم في الاسماء والصفات اولا منهجه الاثبات الاثبات المفصل والنفي المجمل اي صفة ثبتت في القرآن والسنة وهذه ثبتتها كما هي - [00:39:41](#)

والنفي المجمل نفي عنه ونزعه عن كل شر هكذا. ليس كمثلته شيء ليس كمثلته شيء ثم رد ابن القيم على المؤولة وعلى المفوضة وعدهم مشبها في اجتماع الجيوش الاسلاميه يقول رحمه الله مما اذكره من اقواله يقول - [00:40:15](#)

يقول لو انك سألت مؤولا الفقه العالي ده والفهم العميق عن اية من آيات الصفات فاولها قال ما اولها الا بعد ان شبه في ذهنه ولذلك فرارا من الصورة التي رسمها في ذهني اول الايتان - [00:40:50](#)

عشان كده ابن القيم يقول المؤول والمفوض مشبه كلام عجيب والله عنده منطق عجيب قال مثلا تقول لي يقول لي شخص الرحمن

على العرش استوى. يبدأ يتصور صورة لهذا الاستواء. يقوم يقول لا لا ما ممكن يستوي - [00:41:21](#)

فينفي الاستواء لانه تصوره اما اهل السنة فيثبتون الاستواء دون ان يتصوروه. لان تصور الاستواء من الكيف والكيف مجهول اما هو اراد ان ينزه الله. ولا يمكن ان ينزه الله عن عن وصف الله لنفسه. انما نزه الله عن السورة - [00:41:42](#)

وضعها هو في مخيلته والله ابن القيم ده قوي فعلا باسم اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية والثاني اسمه الصواعق المرسله الصواعق المرسله بالرد على الجهمية والمعطلة يا سلام شوف بعدين ناقش يعني ناقشهم. قال الواحد تقول له - [00:42:05](#)

يد الله هل فيأولها ويقول اه يقول شنو قدرة الله او شنو او قوة الله قال لماذا اولتموها بالقوة والقدرة ولم تؤولوها بالرحمة وغيرها. قال لان اليد موضع القوة فرجعتم الى اليد - [00:42:38](#)

والله ما شاء الله نجيب ابن القيم يناقشوا النقاش هل اولتموها لماذا اولتم اليد بالقوة والقدرة؟ ولم تأولوا اليد بالعطف او بالاحسان او بالرحمة او التوبة او باي شيء - [00:43:06](#)

لماذا اولتموها بالقدرة والقوة؟ لان اليد توصف بشنو بالقوة فرجعتم الى الاثبات هكذا منهجه في الاسماء والصفات. خامسا منهجه في القدر وفي مسائله والقدر من اكثر الابواب في العقيدة ظل فيها اناس - [00:43:26](#)

وهي من الامور التي قد تكون شائكة عند كثير من الناس وهي في القرآن والسنة ليست بشائكة انما شائكة بعد ان دخلتها الفلسفة الانسان مسير ولا شنو؟ ولا مخير والله انا - [00:43:56](#)

الجمعة اللي فاتت قال لي يا شيخ انا شقي قلت له يا اخي عرفت كيف؟ قال لي في احاديث بتنطبق علي انا قلت لها يمكن الله يسعدك بعد شوية اصبر شوية - [00:44:17](#)

والله الناس ذي بيحيها وهم وهم في مسائل القدر عجيب. والامر واضح السلف في القدر يثبتون ان الله قدر وان له مشيئة ومشيئة الله عز وجل عامة وغالبة وهي مشيئة قدرية كونية - [00:44:35](#)

ولله مشيئة شرعية يحبها امرك بالشرائع والخير والطاعة ونهاك عن الفساد والغواية والشر وامرك بالخير هذا امر شرعي ويوجد امر كوني انه جعل اشقياء وجعل سعداء والاشقياء والسعداء جعلهم وكتب عليهم اعمالهم التي سيختارونها فقط علم الله عز وجل ان هذا العبد - [00:45:00](#)

سيفعل بمحض ارادته كذا وكذا وكذا لم يأمره الله بان يفعل المعصية. ولم يعينه ولم يعينه الله على المعصية. لكن الله لما جاء وقبل ان يخلقه علم ان ماذا سيفعل المعصية؟ لكنه - [00:45:34](#)

اذا فعلها سيفعلها بي ارادته واختياره اتلومون الله على علمه يلومون الله على علم ربنا علم خلق لما جه يخلق ناس اي زول الله بيخلقه بيعلم انه حيعمل باختياره فقط - [00:45:52](#)

العلم انه ما ظلموا كتبوا ليه وخلق على الحالة التي سيفعلها هذا الرجل ولكن علم الله كان سابقا لمعصية هذا الرجل. اتلوم الله انه كان يعلم او انه يعلم ان فلان سيعصي - [00:46:18](#)

طيب المعصية التي عصاها فلان عصاها كيف ارادته ها واختياره ام بارادة الله لهم اشنو واختياره لو فهمت هذا الباب فهمت باب القدر كله وهذا ما كتبه ابن القيم في شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم. وذكر رحمه الله تعالى قواعد - [00:46:38](#)

السلفية ذهبية في قضية القدر. فذكر من جملة هذه القواعد قاعدة عظيمة وهي يحتج بالقدر في المصائب ولا يحتج به في المعايب يحتج بالقدر في المصائب الرسول لو عمل مسيء لو وقعت عليه مصيبة - [00:47:07](#)

العربية انقلبت في الامتحان ولده مات بقي خارج السوق يقول قدر الله وما شاء شنو ولا يحتج به في المعايب تعمل عيب سكران يترج ويقول قدر الله وما شاء فعل - [00:47:30](#)

يحتج بالقدر في المصائب ولا يحتج به في المعايب. ولذلك لما سرق الرجل في عهد عمر رضي الله عنه و اراد ان يقطع يده يحتج

الرجل بالقدر. وقال يا امير المؤمنين سرقت بقدر الله - [00:48:00](#)

قال وانا سأقطع يدك بقدر الله ما في مشكلة قال لهم اشتركت وقلت لا قدر الله وما شاء فعل نحن نقطع يدك. وكان الناس تعبوا  
تقول لهم قدر الله وما شاء فعل برضه - [00:48:15](#)

فبالتالي يا اخوانا القدر علم الله سبق بعلمه السابق خلق الخلق وهم سيفعلون طاعات باراداتهم. ومعاصي باراداتهم وهو  
يعلم ذلك قبل ان يوجد فكتب هذا عليه اذا اردت ان تلوم الله - [00:48:30](#)

فانك تلومه على علمه الواسع واطلاعه المحيط بخلقه يا اخوانا المسألة دي واضحة ولا ما واضحة طيب سادسا من اراء وعقيدتي من  
اراء وعقيدة ابن قيم السلفية رعايته للمقاصد رعايته لشنو - [00:49:01](#)

المقاصد لماذا ذكرت هذه النقطة؟ الذي يسمع تعظيم الذي يسمع بتعظيم ابن القيم للنصوص يظن انه جامد على النصوص انما كان ابن  
القيم فقيها لا يبارى ولا يجارى بعض المسائل - [00:49:31](#)

الفقهي عنده من ذلك اه قوله قاعدة ضع وتعجل ذكرها في اعلام الموقعين عن رب العالمين. كتاب كتاب جيد كتاب اصولي فقهي  
اسمه اه شنو اعلام الموقعين عن رب العالمين ذكر قاعدة ضع وتعجل. ما معنى ضع وتعجل؟ اسمع المسألة دي. يقول خالف فيها

الفقهاء جميعا - [00:49:54](#)

لو انك اشتريت العتم باجل واتفقت على الثمن قلت له يا اخي انا الديني العربية دي بست شهور بعشرين مليون قال وشففتوا العربية  
والدودة داري مني كم عشرين مليون قال - [00:50:31](#)

بعد ثلاثة شهور جبت العشرين مليون ولسه انا باقي ليكم ثلاث شهور. قال ابن القيم يجوز ان تقول له ضع وتعجل يعني انا بقصر  
الزمن وانت نقصتبه القروش الفقهاء جميعا بما فيهم الائمة الاربعة يقولون هذه بيعة قد تمت فكيف يتراجع عن البيعة؟ وابن القيم

يقول ان المقاصد تقتضي - [00:50:58](#)

انه زيد له في في السعر لزيادة الاجل. فاذا قصر الاجل فانك ستنتفع ببقية الشهور بهذا المال. ولذلك عني بعضها اقول له خلاص اسمع  
قلت انا شلتها منك من ستة شهور - [00:51:26](#)

الان بثلاثة شهور هذي سبعتاشر دي تمتاشر وخليني الاتنين مليون. دي اسمها قاعدة ضع وتعجل. ذكرها ابن ابن قيم وقد كانت هذه  
من انفراداته الفقهية فتواه في طلاق الغضبان فتوى ابن القيم في طلاق غضبان بخلاف الائمة الاربعة - [00:51:42](#)

يرى ان الطلاق في مرحلة في الغضب في غضب معين لا يقع. وكذلك كان يقول في طلاق السكران انطلاق السكران لا يقع استنادا الى  
قول عثمان ابن عفان رضي الله عنه وقد دافع وناصح عن ذلك مدافعتة الشديدة. قوله في طلاق الحائض انه طلاق بدعي لا يقع -

[00:52:07](#)

والى غير ذلك حتى انه ذكر في المقاصد في الطرق الحكمية ذكر شيئا عجيبا لكن حبه ما اقله ده اقول ولا ما اقله ها اقول يرى ابن  
قيم اذا عرف الرجل باعتياد الاجرام واشتبه فيه جواز تعذيبه لاستخراج المعلومة منه - [00:52:27](#)

من قبل الحاكم والسلطان. طيب قلنا بان من رعاية ابن قيم للمقاصد الشرعية قوله في الطرق الحكمية الذي ذكرته لكم قبل قليل  
واضاف ابن قيم ان وسائل الاثبات ووسائل اثبات الحقوق - [00:53:00](#)

لا ينبغي ان تقف على الوسائل التي جاءت في الكتاب والسنة فقط فالمقصد اثبات الحق وطالما ان الوسيلة ليست محرمة وهي من  
المباحات وامكن التوصل بها الى اداء الحقوق فانها من الطرق الشرعية - [00:53:20](#)

التي ينبغي ان تتبع لان الشارع يريد للناس ان يحفظوا اعراضهم واموالهم وانفسهم وعقولهم ودينهم. فكل شيء يوصل الى هذا  
المقصد يتبع ويكون من الشرف وان لم ينطق به الشرع - [00:53:39](#)

وهذا من سعة العلامة ابن القيم الذي يهتما في الاخر آ ما اسميته من نظرية اخلاقية والتربوية عند ابن قيم الجوزية ولانه اشتهر بها  
وقد استخلصتها ستة معالم اعتبرها خلاصة - [00:53:54](#)

منهج ابن قيم الجوزية في الاخلاق والسلوك طيب اه اولاً اريد ان اقول شيء يا اخوان اشتهر ابن القيم بكتب تربوية تخاطب الروح

وتخترق النفس وتمس اوتارا حساسة عند السلفيين - [00:54:19](#)

كمدارج السالكين الفوائد فالجواب الكافي اه طريق الهجرتين باب السعادتين وايضا ككتابه المشهور المعروف مفتاح دار السعادة وهذه ارواح والى غير ذلك من الكتب التربوية التي تحدث فيها ابن القيم رحمه الله تعالى عن منهج تربوي واخلاقي. الامر الثاني

قبل الدخول - [00:54:55](#)

نحن بحاجة ماسة الى اخلاق السلف. كما نحن بحاجة ماسة الى عقيدة ومنهج السلف ولذلك اقول بغير مبالغة معظم مشاكل الدعوة

السلفية والانقسامات والانشقاقات والخلافات التي فيها لتضييع اخلاق السلف - [00:55:31](#)

جميعهم يعرفون عقيدة السلف وجميعهم يعرفون منهج السلف وجميعهم يعتقد عقيدة السلف ولكنهم في اخلاق السلف صعب وشق

عليهم ان ينزلوا اخلاق السلف في حياتهم. ولذلك حصلت الكثير من الافرازات والاشكالات والتكتل - [00:55:55](#)

التي قد نراها موجودة في ساحتنا الدعوية التي احيانا قد يكون فيها نوع هوى ونوع بغي ونوع ظلم على المخالف له وان كان متفقا

معه في الاصول والمنهج وذلك لغياب - [00:56:16](#)

منهج اخلاقي ولغياب الميزان الشرعي في الحكم على الاشياء بعيدا عن حظوظ النفس والاهواء ولذلك التركيز على اخلاق السلف

وعلى ادب السلف وعلى تربية المنهج التربوي نحن بحاجة الى اعلاء المنهج الاخلاقي والمنهج التربوي لسلفنا. كما اعلىنا عقيدة -

[00:56:33](#)

السلف عرفنا العقيدة ولكن اين اخلاق السلف طيب اولا اول شىء في النظرية الاخلاقية والتربوية عند ابن القيم ابن القيم محدد جدا

يرى ان الاخلاق والسلوك مرتبطة بالايمان ويرى ابن القيم ان العلوم والمعارف والمفاهيم والافكار والتصورات هي الاساس. وان جميع

التصرفات - [00:57:01](#)

وان جميع الممارسات انما تنطلق من هذه الافكار والمفاهيم. فكلما كان المفهوم مستقيما كلما كان السلوك مستقيما كل ما كانت

العقيدة راسخة كلما كان الخلق نبیلا وكلما كان الايمان صحيحا كلما كان السلوك قويما وراشدا - [00:57:35](#)

نقيا وهذا ابن القيم يتحدث فيه بغير تردد هذه المسألة الاداب رفع المعارف الاداب وسط المعارف الادب ده بيطلع من المعرفة جواه.

الاداب ورش المعارف ودلالة الظواهر عنوان البواطن الشرك الظاهر ده دليل على الشىء الذي في الباطن - [00:57:54](#)

وبالتالي ربط ذلك بالايمان وهذا كثير. يعني مثلا كثير من الاشياء السلوكية اكرام الضيف ده شنو؟ عقيدة ولا سلوك ها والاحسان الى

الجار عقيدة ولا سلوك وحفظ اللسان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره.

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:58:28](#)

فبالتالي وهذا واضح جدا في قوله رحمه الله تعالى في مدارج السالكين في اي ما موضع بالمناسبة في شباب جزاهم الله خير كانوا

يحضرون معنا مدارج السالكين سبحان الله ربنا وفقهم - [00:59:01](#)

يعني كل مجلد بيطلعوا منه مئة قاعدة وقاعدة ايمانية عقدية وتربوية جابوا المجلد الاول جابوا لي المية قاعدة دي طلعه من

المدارج بعد ما تصير المجلد الاول نصير المجلد الثاني عمله. الان نسينا المجلد الثالث جاءوا بمئة قاعدة - [00:59:18](#)

تربوية وعقدية من مدارج السالكين. عبارات مختصرة ولطيفة. مثلا ابن القيم كما سوف نعرف بعد قليل اجمعت السالكون والعارفون

ان علامة رضا الله عنك اعراضك عن نفسك قاعدة قاعدة اخرى - [00:59:42](#)

لا تغتر بصفاء الاوقات فان تحتها غوامض الافات قاعدة تربوية وهكذا يعني قواعد تربوية وسلوكية كثيرة جدا. يقول ابن القيم رحمه

الله بان اساس معاملة الخلق ان تعامل الخالق واذا اختل احدهما اختل الصلاح سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوم النهار

وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال هي في النار - [01:00:07](#)

اتنين مما استفدته من العلامة ابن القيم تسمعي مني انا يا اخوانا ما بدى دا كله كلام مني يعني الكلام ده ما في زول ما في زول يعني

كتبه عن ابن القيم - [01:00:45](#)

اشوف كتب ابن القيم دي طلعت من الحاجات دي حتى اراؤه في العقيدة دي برضو استنباط والنظرية الاخلاقية والتربوية استنباط

محض استنباط استفدت منه جماليات التوحيد جماليات التوحيد اعني بجمالية التوحيد - [01:01:02](#)

يقول ابن القيم رحمه الله جمال الظاهر لا يكون ذا قيمة الا اذا كان معه جمال الباطن ومصداق ذلك قول الباري جل وعلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - [01:01:26](#)

ولباس التقوى ذلك خير جمال الباطن باستنباطه واستدلاله وايمان بجوا الله الله ومن جوة يعلم الله الذنن تعجبك الذنن شنو عاجبك السمحة وبسرحها ويعمل ليها وتلقاه يتفرج في الفضائيات شو رأيك شنو - [01:01:50](#)

يعني حتى اشتغاله بل اقول لك بعض الناس يعني شباب يعني يحدثونني من باب الفتوى من باب طلب المشورة من باب طلب النصيحة. كثير منهم يقول لي انا ملتزم ومتماسك ظاهريا - [01:02:37](#)

وهذا يؤلمني جدا متماسك ظاهريا. ملتزم مقصر اي شئ ولكن صرت اتهاون في صلاتي كثيرا يتهاون في الصلاة الكثير ما عدت والله كم واحد الكلام ده قالوا لي ما عدت اصلي الوتر زمنا طويلا - [01:03:06](#)

ما يصلي الوتر مثلا دائما ما يفوتني الفجر واصليه امع مع طلوع الشمس او قربها بل بعضهم يعني يقول لي انه فعلا يتابع الفضائيات المنحطة والله يا اخوانا دي فتنه - [01:03:32](#)

الفضائيات دي فتنه وبعضهم يتابع عنده مرض في كرة القدم في كرة شنو القدر ويتابع الدوري الانجليزي برضو قاعد يتابعه دوري خطير الظاهر الاسباني اي حتى واحد قال لي يا شيخنا - [01:04:03](#)

يا اخي ده ليه واحد شغل السنة جامع لالعاب من الصومال ولا من وين ما اعرف من افريقيا دي قال لي ولا من مالي ولا من وين هو ها والله قال لي اسمه كده غريب. قال لي الزول ده اشترى كنيسة - [01:04:36](#)

واللي جامع داير يكسروه في اسبانيا زي اشترى لهم في قروش الكورة دي يا شيخنا انت تقول الكورة دي كيف متابع وغرقان يا اخي يا اخوانا انا لا اتكلم عن ناس من الشارع - [01:04:54](#)

انا اتكلم عن اناس بل بعضهم قد يكون دعاة يقدم نصائح ما عنده مانع من الدوري الانجليزي وكمان كان معاه حبة مصارعة كذا ما في مانع برضه يا اخي انا داري اسالك سؤال بسيط - [01:05:12](#)

الهذا خلقك الله وقد يقول قول ودي حاجة اوريك لها عند ابن القيم شنو؟ يقول قائل يقول لك يا شيخنا انا باجي اقلب بعد العشا وصلي العشا في الجامع في حاجة تاني؟ لا ما في حاجة. باجي اقدم - [01:05:35](#)

اتفرج يا اخي ما عندي لا بشرب سجاير والله واحد قال لي كذا لا بتعبانات الدوري الانجليزي دا انت ما لك انا غير الدوري الانجليزي وانا ما عندي حاجة حتى واحد قال لي في الجامع برضو يصلي الصلاة كلها في الجامع. قال لي يا اخي انا الانجليزي ده ببقى من الاولياء عايزين والله - [01:05:53](#)

ما عند اي حاجة الا الدوري الانجليزي ده بس وشوف عشان تعرف انه هذا الشخص قد يكون مضطرب في دواخله لا يحب ان يطلع عليه اخوانه وهو على هذه الحال. فيظهر لهم حال - [01:06:18](#)

وهو على حال اخر ولكن الله مطلع عليه جماليات التوحيد الامس بالله حب الله والتوكل والاعتماد على الله والصدق عشان كده ابن القيم يقول شنو؟ والله ابن القيم ده خطير. لما اتكلم عن الصدق يقول شنو - [01:06:39](#)

الصدق عنده له اسماء. اسماء مختصرة وعندها دلالات. الصدق الفرض الدائم اسمه كده الصدق الفرض شنو الصدق ده اصله دائما الله فارضه طوالي. يعني الصدق ده مات في يوم يببقى مستحب وفي يوم يببقى واجب وفي يوم يببقى مباح. الصدق ده فرض طوالي - [01:07:03](#)

الفرض الدائم ويقول ابن القيم عن الاسماء والصفات يقول اشعة انوار الاسماء والصفات في قلب الموحدين كاشعة الشمس اذا ظهرت ما ظهر معها غيرها وهكذا يبدأ يحدثنا آآ رحمه الله تعالى عن هذه آآ المسألة - [01:07:24](#)

ثالثا اه من منهج او النظرية التربوية والاخلاقية عند ابن قيم الجوزية وعجلت اليك ربي لترضى يرى ابن القيم ان قوام التربية وتزكية النفس يقوموا على المبادرة لفعل الطاعة وعدم التأخر في فعل الطعام - [01:07:52](#)

عنده قاعدة رضا الرب في العجلة الى امره انت داعش شنو؟ تربي الله هل قالوا لك اعمله بسرعة بس رضا الرب من العجلة الى امره  
قاعدة تربوية اخلاقية عظيمة عند العلامة ابن القيم ونقل هذه عن - [01:08:27](#)

ابن تيمية ابن القيم في وعجلت اليك ربي لترضى يتحدث عن المبادرة الى فعل الطاعات وهذا قمة التذكية ربط السلوك بالايمان  
وتحدث عن جمالية التوحيد وتحدث عن قاعدة وعجلت اليك - [01:08:51](#)

لترضى. اذا ربك العجلة الى شنو الى امره. اسمع الكلام ده. والله يا اخي ابن القيم ده عجيب اسمع هذا الكلام يقول وانا لو سألتني  
سؤال بدون مبالغة. لو قلت لي ادينا اهم واعظم فائدة - [01:09:18](#)

استفدتها لو سألتني وقلت لي ما هي اعظم فائدة استفدتها من العلامة ابن القيم اقول لك اعظم فائدة انه قال كل نفس يخرج منك لا  
تزداد به من الله قرابة فانت خسران - [01:09:44](#)

والله كلام عجيب شفت اي لحظة تمر عليك ما اكتسبت فيها مساحة وازددت فيها حسنات انت في خسارة وان لم ترتكب سيئات قال  
لي لانك وده هيرجعني لناس الكورة والناس - [01:10:10](#)

الملاهي هون ما في معصية انت قاعد ما في معصية مش كدا ولد الميت ساعتين الناس بيحبوا التمثيل يقول قعدت ساعتين مية  
وعشرين دقيقة مئة وعشرين شنو دقيقة. انت لو بتجنب ساعتين - [01:10:31](#)

لمدة اربعين سنة بتجنب ساعتين لمدة اربعين سنة تقريبا انت بتكون قعدت ثلاثة ساعات قدام الكورة بس ثلاث ساعات ثلاث سنوات  
قعدت ثلاث سنوات لاحتوالي كورة بس تتفرج يتفرج في انه - [01:10:57](#)

في مانشستر مانشستر في عينك القيامة جاية وفي دجال حيمرق. وفي دابة حتتكلم تقول ايه مانشستر والله العظيم زي ما اقول  
لك قعدنا ساعتين كونك ما ذكرت الله فيها انت خسران - [01:11:27](#)

كل نفس يخرج منك لم تزد به من الله قربي فانت في خسارة دي خلاصة النظرية التربوية والسلوكية عند ابن القيم. ومن باب  
الفائدة ساذكر لكم قاعدة سلفية اخرى ذكرها بعض السلف غير ابن القيم - [01:11:52](#)

فابي الحسن الفرسي وغيرهم كانوا يقولون اجعل مستحبة فرضا اي مستحب تسمع به التزمه كأنه فرائض واجعل المعصية كفرا  
تتجو المعصية ما في تخوف اعتبره كفر عديم نافلة يستحب يعتبره فريضة - [01:12:16](#)

اذا فعلت ذلك ستتجو طيب رابعا النظرية الاخلاقية والتربوية عند العلامة ابن القيم الخروج من النفس وهذه اعظم قاعدة عند العلامة  
ابن القيم. الخروج من النفس هو قوله اجمع العارفون بالله ان علامة رضا الله عنك اعراضك عن نفسك - [01:12:50](#)

وعنده قاعدة مشهورة جدا في السلوك والتربية يقول فيها رحمه الله لا حجاب اغلظ من الدعوة ولا طريق اقرب من العبودية اقرب  
طريق يوصل الى الله العبودية واعظم حجاب بين الله وبين عبده الادعاء. انا انا فاهم انا عابد انا زاهد انا - [01:13:18](#)

هذا يحجب العبد عن ربه جل وعلا ولابن القيم ايضا مقولته المشهورة في مدارج السالكين. قوله رحمه الله تعالى النفس اعظم جبل  
بين الله وبين العبد فمن استطاع ان يجيز جبل النفس سهل عليه طريق السلوك الى الله جل وعلا والسير الى الله - [01:13:43](#)

وعنده مقولته المشهورة التي ذكرها رحمه الله بقوله لا تغتر لصفاء الاوقات انا ملتزم وانا اموري ماشية تمام وان تحتها غوامض  
الافات فانك ما تدري الخواتيم ولا تعرف النهايات وده شي يخوف - [01:14:07](#)

اخوانا الالتزام السهل الالتزام سهل تلتزم طعم الدقن سنة وتلتزم بالسنان سهل. ولكن الصعب ان تلتزم مع طول الطريق ومع كثرة  
الفتن وهذه مسألة في غاية الاهمية وهو اعظم تحد يواجهنا اليوم - [01:14:30](#)

وبالتالي لا تغتر في صفاء الاوقات فان تحتها شنو غوامض شنو الافات طيب خامسا النظرية التربوية والاخلاقية عند ابن القيم  
الاكتفاء بالمصطلحات الشرعية. فهو يرفض مصطلحات السكر والاصطلام والغرق والحزن - [01:14:52](#)

والى غير ذلك. ويقول قد تشمل معاني جيدة. ولكن الافضل ان نسمي الاشياء بمسمياتها الشرعية وهذا مما افاده ابن القيم لمنازل  
السائرين الذي كتبه الهروي طيب سادسا واخيرا النظرية في النظرية الاخلاقية والتربوية عند العلامة ابن القيم - [01:15:25](#)

ادبه في التعامل مع مخالفيه ومع خصومه وهذا يدل على دين الرجل وعلى تقواه يقول اه شقيق ابن عبدالله البلخي اذا اردت ان

تعرف دين الرجل فانظر اليه في اخذه - [01:15:54](#)

ومنعه وكلامه بوريك هدول عنده دين ولا ما عنده دين باخذه وشنو ومنعه وكلامه ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الاية ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوه واقرب للتقوى - [01:16:22](#)

قال اصلا كل الناس تقي ولكن عند الخصومة لا يظهر الا من كان التقواه حقا ان تنصف خصمك وقد اساء اليك وان تعرف له قدره فان هذا لا يصدر الا من صاحب دين متين - [01:16:47](#)

هذا كان ابن تيمية رحمه الله الا من صاحبه المتين. طيب عندنا مواقف عندنا مواقف الموقف الاول هذه المقولة الذهبية لابن قيم الجوزية هي في طريق في طريق الهجرتين في طريقي - [01:17:07](#)

الهجرتين في صفحة اه هو مجند واحد. صفحة تلتمية تمانية وسبعين. يقول رحمه الله تعالى فان كل طائفة معها حق وباطل فالواجب موافقتهم فيما قالوا من الحق ورد ما قالوا من الباطل - [01:17:33](#)

ومن فتح الله عليه بهذا الفهم والطريق وقد فتح له من العلم والدين كل باب ويسر له ويسر عليه فيهما الاسباب. وقال في موضع اخر ونرجو من الله ان نحيا على ذلك وان نموت عليه وان نموت على ذلك - [01:17:59](#)

حتى نلقاه العند حق تاخذوا منه ولو كان مخالفا لك. مش قال حدها تنظر الى القائد قال حق تلتزموا طوالي ما تقولي لكن انت من الطريقة الفلانية وانت من ناس فلان - [01:18:21](#)

وانت من الجماعة الفلانية يا اخي الشيطان ده قال له صدقك انت وهو شنو وهو كذوب ابن القيم قال ده منهج السلف قال الطائفة وان كانت وان كان عندها باطل. اذا جاءت بحق فانا لا نرد الحق الذي جاءت به لاجل الباطل الذي عندها - [01:18:41](#)

ناس عندهم باطن. لكن داري عملوا حق تقول لهم شنو الحق ده منكم ما دايرينه نحنا قتلناكم وكرهناكم حق معاكم ما في حق زاته منكم ما دايرين له قبول الحق - [01:19:07](#)

من اي شخص التجرد ثم يقول رحمه الله وهذا من الطف عباراته والكلمة الواحدة قد يقولها اثنان يريد احدهما اعظم الباطل ويريد بنفس الكلمة الاخر بعض الحق قال والاعتبار بطريقة القائل - [01:19:28](#)

ومنهجه وسيرته وما يدعو اليه وينظر عنه في ناس يقول كلام انت عارف قبل ما يقول كلامه ده منهج اسمه وطريقته شنو ويبدعوا لشنو وينظر على شنو؟ هذه الكلمة يقولها يريد بها حق - [01:19:51](#)

ونفس الكلمة يقولها غيره يريد بها شنو انت تنظر ما تنظر الى الكلمة. انظر الى سيرة الرجل هل عهدت منه مثل هذا القول انت تعرف منهجه مثلا تجد رجل من اخواننا يعمل محاضرات كثيرة جدا ويبين فيها الحق - [01:20:17](#)

يجب في محاضرة يتكلم كلمة تكون من سخط اللسان مثلا يأخذها بعض الناس ويفرحون بها ويملؤون الالف. كما قال بكر بن عبدالله ابو زيد في تصنيف الناس بين الظن واليقين قال بذلة اخيه - [01:20:40](#)

يفرح كانه وجد كنزا من كنوز الدنيا ثمين. ويقبض الناس الم اقل لكم ويبدأ التشنيع. ولهذا الالف الاقوال من الحق الذي لو رد هذه الكلمة الى الالف اقواله في الحق لعلم مراده ولعلم ماذا يريد - [01:20:58](#)

ما احوجنا لهذا المنهج الاخلاقي الرفيع. ويقول ايضا في نقاشه مع الهروي وهذا كثير جدا يقول شيخ الاسلام الهروي حبيب الينا ولكن الحق احب الينا منه. ويبدأ في الرد عليه ويقول - [01:21:22](#)

وقد اخطأ في هذا الباب لفظا ومعنى وتبنى منهج الصوفية ولكن ليست هذه عادته وليست هذه سيرته وليس هذا منهجه وليس هذا ما كان يناظر عليه اخوانا والله يعني لانه هو لا يريد ان يخطئه - [01:21:41](#)

انما يريد ان يقومه فبالتالي عرف ابن قيم رحمه الله تعالى بهذه المسألة اختتم بمقولة عجيبة قالها رحمه الله تعالى اسمع الكلام دا يقوم من العجب اخوانا شوفوا اي زول فينا قاعدة كان نبيه بيشوفه - [01:22:05](#)

ولا نبرئ احدا حتى انفسنا يقول رحمه الله تعالى ومن العجب انك ترى الرجل يتحرز ويهون عليه التحفظ من الزنا والسرقه والظلم وشرب الخمر واكل الحرام ويشق عليه ان يحفظ حركة لسانه - [01:22:29](#)

زينة كان كسرت رقبتهها باسمي الخمرة دي كانت بيت القروش الدنيا دي كلها بيتري الخمرة ولكن يشق عليه تشق عليه حركة اللسان.  
شوف قال شنو؟ قال تجد الرجل يشار اليه بالدين - [01:23:07](#)

وبالزهد والعبادة ولسانه يفري اعراض المسلمين احياء وامواتا هذا الكلام في كتاب درسته في كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن  
الدواء الشافي صفحة تلتمة وانا نشر وقد درست هذا الكتاب في جامعة الخرطوم - [01:23:27](#)

في قاعة انك تجر تجده يتحرز عن المحرمات الظاهرة ولكن لسانه يسري ويقع في اعراض الناس احياء وامواتا فالتالي آآ كانت هذه  
سياحة مع العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:23:48](#)

بدأنا بالحديث فيها عن لماذا نتحدث عن سلفنا ثم انتقلنا للحديث عن ابن القيم نسبه وميلاده ثم تحدثنا عن اشياخه وتحدثنا عن  
تلاميذه ثم تحدثنا عن علمه وتحدثنا عن عبادته وعن مكانته وعن ثناء - [01:24:15](#)

العلماء عليهم ثم عرجنا بالحديث عن ارائه وعن عقيدته السلفية ثم ختمنا بالنظرية التربوية والاخلاقية العلامة ابن القيم ثم اختتم  
المراجع التي رجعت اليها البداية والنهاية وسير اعلام النبلاء وذييل طبقات الحنابلة - [01:24:35](#)

وابن قيم حياته واثاره للشيخ بكري بن عبدالله ابو زيد والدرر الكامنة في الترجمة لاهل المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني وهذا ما  
وفقت اليه في الحديث عن ابن القيم اسأل الله تعالى ان ينفع بذلك وان يبارك بارك الله فيكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [01:25:00](#)